

## 23 خطوات الشيطان

محمد المعيوف

ثم قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين حذر من اتباع خطوات الشيطان وبين الاسباب لذلك وكأن من اطاع الشيطان يقف اثره كما يقف الانسان اثر شيء يبحث عنه - [00:00:00](#)

يتبعه فهو تابع لعدو له مبين عظيم العداوة وذكر الله عز وجل ان اتباع الشيطان يكون على خطوات وسيذكر شيئا من هذه الخطوات في الايات بعدها ذكر ابن القيم رحمه الله - [00:00:18](#)

الخطوات التي يخطب بها الشيطان للانسان وذكر ان الشيطان عندما يأتي الانسان يأتي اول ما يأتيه في اخر ما يريد وهو الكفر عيادا بالله كمثله الشيطان اذا قال الانسان واذا وجد ان الامر - [00:00:42](#)

له انتقل من الكفر الى البدعة احب اليه من المعصية. لماذا لبش يا اخوان؟ صاحب المعصية يتوب وصاحب بدعة لا يرى ان الناس على شيء ويرى انه على حق ولهذا ورد في الحديث ان الله احتجر - [00:01:03](#)

واعتجز التوبة عن كل صاحب بدعة. قل ان يتوب مرتجع ولا قوة الا بالله عجز عنه في جانب البدعة رجل يعني على سنة وخير جاءه من باب الكبيرة كبائر الذنوب - [00:01:26](#)

حتى يختصر عليه الطريق يوقعه في الامور الكبار فاذا عجز عنه من جهة الكبائر اتاه من جهة الصغائر المحقرات التي نحتقرها كثيرا اياكم ومحقرات يحتقره الناس في اشياء صغيرة صغيرة - [00:01:45](#)

والصغير مع الصغير لا تحقرن من الذنوب صغيرة ان الصغير مع الصغير لم يستطعه من جهة الصغائر والرجل على خير ما شاء الله ويجهز نفسه في طاعة ربه والبعد عن معصيته - [00:02:12](#)

يأس منه يأتيه من جهة فضول المباحات روحات وحيات وسهرات واستراحات اشياء الحمد لله ما فيها والله الحمد لله لا نتكلم في عرض احد ولا نقول شيء ولا كذا ولا كذا - [00:02:33](#)

لكن اوقات نفيسة تضيع في ماذا يا اخوان عجز عنه من في باب المباحات حتى الرجل يعني ما شاء الله جاد في طاعة ربه اتاه في اشغاله في المفضول عن - [00:02:51](#)

الفاضل تعلمون ان الاعمال تتفاضل فيما بينها فبعضها افضل من بعض فيأتيه ويشغله بايش في امر ويدعوا الامر عجز عنه في هذا الامر الرجل بلغ من الجد ما شاء الله مبلغ - [00:03:12](#)

له عناية بطاعة ربه وبالسنن انتهى كلام ابن القيم الى هنا رحمه الله اذا عجز عنه من هذا الجانب الغنى يا اخوان وقد يجد في نفسه استراحا لهذا الامر ويغلو ويغلو - [00:03:43](#)

ثم يوقعه في الهلاك من حيث يظن انه على ماذا يا اخوان من حيث يظن انه على صواب الخوارج لما قتلوا عثمان افضل من على وجه الارض في زمانه قتلوه وهم عصاة فسقى فجرة - [00:04:10](#)

ها ابدًا بل يهللون ويكبرون عيادا بالله فمن زين له سوء عمله فرآه حسنا ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كما كان على واقفا على جمرة وقال ابن عباس القط لي حصى الجمار ولا القط له حصى - [00:04:32](#)

شعلة يقلبها في يده يقول بأمثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو فيأتيه من باب الغلو ثم يهلكه ولا قوة الا بالله اقصد انك مع الشيطان - [00:04:53](#)

في وللشيطان فيها خير ورجال واجلب عليهم بخيرك وراجلك وشاركه في الاموات. اجلب عليهم وفي الحديث المخرج للصحيح ان

الشيطان ينصب عرشه على الماء ثم يبعث سراياه سرايا فادناهم منهم منزلة اقربهم - [00:05:11](#)

فقدناهم اقربهم نعم يأتي احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما فعلت شيئا ثم يأتي احدهم فيقول ما زلت به حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فاضنه قال فيلتزمه ويقول نعم انت - [00:05:47](#)

هذا الذي فرق بين الرجل وامرأته هدم بيت اما له يعني يلغي واحدا او يظل واحدا او كذا يؤثر على شخص واحد يعني حتى في مسائل الطلاق للشيطان في هذا - [00:06:18](#)

تدخل ودور ولا قوة الا بالله - [00:06:34](#)